

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١٠ / شباط ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الأردن والقدس

- ٣ • الأردن: الإجراءات الإسرائيلية في الحرم القدسي مرفوضة ومدانة.

شؤون سياسية

- ٣ • برلمانيون أندونيسيون يؤكدون أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات.
- ٥ • روسيا: لا ننوي نقل سفارتنا لدى إسرائيل إلى القدس.
- ٥ • وزارة السياحة والآثار الفلسطينية: بناء تلفريك في مدينة القدس مرفوض.
- ٦ • مسؤول فلسطيني لـ "الغد": واشنطن تحشد لتأييد "صفقة القرن".
- ٨ • تنديد فلسطيني بمنع واشنطن صدور بيان أممي بشأن طرد المراقبين الدوليين من الخليل.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٩ • كنعان: جهود الملك أحاطت بالمقدسات في القدس بسور منيع حماها من الضياع.

اعتداءات

- ١٣ • الاحتلال يقيم كنيساً ضخماً في ساحة البراق.
- ١٦ • جنود الاحتلال يعتدون على متظاهرين في حي الشيخ جراح بالقدس.
- ١٦ • فلسطيني يشعل بهدم منزله في القدس بضغط من الاحتلال.

فعاليات

- ١٧ • القدس حاضرة في فعاليات القمة الأفريقية.. وافتتاح معرضها ببهو الاتحاد.
- ١٧ • ندوة بعنوان "القدس تجمعنا" في المنتدى الثقافي في بيت عنان.
- ١٩ • مشاركون في "ندوة القدس" يحذرون من نسيان "القدس القديمة".
- ٢٠ • عشرات المقدسيين يؤدون الجمعة في خيمة الاعتصام بسنوان احتجاجاً على هدم منازلهم.

آراء عربية

- ٢١ • كسر الصمت الأميركي في فلسطين.

الأردن والقدس

الأردن: الإجراءات الإسرائيلية في الحرم القدسي مرفوضة ومدانة

عمان - قالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، إنها تتابع بشكل حثيث كل الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب والمرفوضة والمدانة، في محيط المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، ومنها مشروع ما يُسمى بـ "بيت هاليباه" التهودي والمدان بالقرب من ساحة البراق.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة، إن وزارة الخارجية عملت خلال السنوات القليلة الماضية بالتنسيق مع الأشقاء الفلسطينيين، على استصدار عدة قرارات من الأمم المتحدة/ اليونسكو أدانت إقامة هذا المشروع وغيره من المشاريع والحفريات غير القانونية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى المبارك، حيث طالبت القرارات الصادرة خلال الأعوام الأربعة الماضية عن المجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي التابعين لليونسكو، إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالتخلي عن هذا المشروع، ووقف بنائه بما ينسجم مع التزامات إسرائيل بموجب اتفاقيات اليونسكو وقراراتها المتعددة.

وشدد أن على إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال، التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الذي يعتبر القدس الشرقية أراضي محتلة منذ العام ١٩٦٧، وتطبيق عليها أحكام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. وحمل إسرائيل كامل المسؤولية عن تبعات مثل هذه الإجراءات الاستفزازية وعن سلامة المسجد الأقصى المبارك، وطالب بوقفها فوراً.

وطالب الناطق باسم الخارجية سفيان القضاة "إسرائيل" كقوة قائمة بالاحتلال، التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الذي يعتبر القدس الشرقية أراضي محتلة منذ عام ١٩٦٧ وتطبيق عليها أحكام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، محملاً دولة الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن تبعات مثل هذه الإجراءات الاستفزازية وعن سلامة المسجد الأقصى المبارك، وطالب بوقفها فوراً.

الرأي ٢٠١٩/٢/١٠ ص ١

شؤون سياسية

برلمانيون أندونيسيون يؤكدون أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات

عمان - أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الدكتور نضال الطعاني أهمية تعزيز العمل الجماعي الدولي في الوصول لحلول دولية مرضية تجاه كل القضايا القابضة التي من شأنها إذا وجدت الحلول المناسبة أن تؤدي إلى توطيد الأمن والاستقرار الدولي سيما القضية الفلسطينية ومحاربة التطرف والإرهاب.

حديث الطعاني جاء لدى لقائه بدار مجلس النواب اليوم الخميس وفدا برلمانيا اندونيسيا يمثل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب والسياسات الدفاعية الاندونيسي برئاسة الدكتور عبد الحارس المشهاري، بحضور النواب الدكتور إبراهيم بني هاني ومنتهى البعول والسفير الاندونيسي لدى المملكة أندي رحميانتو، تم خلاله بحث سبل التعاون البرلماني حيال كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات كافة سيما البرلمانية منها.

وقال الطعاني إن تهيئة الظروف المناسبة وقتوات الاتصال الناجعة من شأنها النهوض بالدبلوماسية البرلمانية القائمة بين الأردن وكل البرلمانات العربية والإقليمية والدولية، لافتا إلى أن تعزيز العلاقات البرلمانية مع "النواب الاندونيسي" عبر اللقاءات المباشرة والزيارات المتبادلة يساعد على تقريب وجهات النظر والتصورات البرلمانية، وبما يساهم على تأطير مواقف منسجمة تجاه العديد من القضايا خصوصا القضية الفلسطينية التي تمثل بدورها القضية المركزية للأردن.

وزاد فيما يتعلق باستضافة الأردن قرابة ١.٣ مليون لاجئ سوري أن المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه الأردن من أجل تلبية احتياجاتهم من تعليم وصحة وبنية تحتية ولكي يتسنى للأردن الاستمرار بدوره الإنساني تجاههم. وقال إن الأردن ساهم في دعم كل المبادرات الإقليمية والدولية السياسية الداعمة لإيجاد حلول لازمتي اليمن وليبيا انسجاما مع الموقف الواضح والثابت لقيادته الهاشمية تجاهها.

من جهته، ثمن الوفد الاندونيسي الدور الذي يقوم به الأردن لصالح القضية الفلسطينية، مؤكدا أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

كما قدر للأردن استضافته للاجئين السوريين رغم إمكاناته الاقتصادية المتواضعة، مؤكدا أن اندونيسيا تدعم كل الجهود الدولية الساعية لتعزيز استمرار الأردن بهذا الشأن.

وتابع أن زيارة الوفد البرلماني الاندونيسي لمجلس النواب الأردني ولقائه لجنته الخارجية تأتي من منطلق تعزيز العلاقات البرلمانية بين برلماني البلدين، موضحا أن العلاقة المميزة التي تجمع كلا البرلمانين انعكست على مدى التقارب في المواقف سيما المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الدستور ٢٠١٩/٢/٨ ص ٤

روسيا: لا ننوي نقل سفارتنا لدى إسرائيل إلى القدس

تاس - وكالات - أكدت روسيا أنها لا تنوي نقل سفارتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، مشددة على التزامها بقرارات الأمم المتحدة بشأن واقع المدينة المقدسة. وقال السفير الروسي لدى إسرائيل، أناتولي فيكتوروف، في مقابلة مع وكالة "تاس"، اليوم الخميس، ردا على سؤال حول هذا الموضوع: "مسألة نقل سفارة روسيا من تل أبيب إلى القدس غير موجودة على الإطلاق في جدول الأعمال". وتابع فيكتوروف: "تلتزم روسيا بالقاعدة القانونية الدولية فيما يخص قضية القدس، بما في ذلك القرارات المناسبة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة". وطفقت قضية القدس إلى السطح بقوة على خلفية قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، نقل سفارة بلاده لدى إسرائيل من تل أبيب إلى المدينة المقدسة والذي تم تطبيقه يوم ١٤ مايو الماضي خلافا لجميع القرارات الدولية الخاصة بهذا الموضوع.

ولقيت هذه الخطوة استنكارا شديدا من قبل دول كثيرة في العالم، مسفرة عن تصعيد حاد للتظاهرات الاحتجاجية للفلسطينيين ما أدى إلى مقتل العشرات منهم جراء الاشتباكات مع قوات الأمن الإسرائيلية. وبعد هذا التطور حذت دولتان حذو الولايات المتحدة وهما غواتيمالا والباراغواي، اللتان نقلتا أيضا سفارتيهما إلى القدس، لكن السلطات الجديدة في الباراغواي تراجع لاحقا عن هذا القرار، بينما أعربت مجموعة من الدول الأخرى على رأسها البرازيل والتشيك وأستراليا عن استعدادها لاتخاذ هذه الخطوة.

روسيا اليوم ٢٠١٩/٢/٧

وزارة السياحة والآثار الفلسطينية: بناء تلفريك في مدينة القدس مرفوض

أدانت وزارة السياحة والآثار، مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مشروع بناء تلفريك في مدينة القدس القديمة، والذي يعتبر أحد المشاريع الاستيطانية الضخمة التي تنفذها سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة، سعيا لتعزيز سياساتها الاستيطانية التهودية فيها وفرض وقائع جديدة على الأرض. وأشارت الوزارة في بيان صحفي يوم الجمعة، إلى ان طول مسار التلفريك المزمع انشاؤه يبلغ ٧ كيلومترات ويمر بالقرب من أسوار القدس القديمة في منطقتي سلوان والطور وباب الأسباط على أراضي مقبرة باب الرحمة، ويتضمن بناء محطات وخدمات سياحية مختلفة على الأراضي المقدسية المحتلة، وسيربط مختلف المشاريع الاستيطانية التهودية في القدس الشرقية.

وأوضحت الوزارة ان المشروع يهدف إلى تغيير مظهر مدينة القدس ومشهدا الثقافي ذوو الطابع العربي الإسلامي إلى طابع استيطاني كولونيالي حديث يعزز الرواية الاستيطانية التهودية لمدينة القدس

بحجج التطوير السياحي في مسعى ممنهج من قبل سلطات الاحتلال لنبسط سيادتها على جميع أنحاء القدس وفرض إيديولوجية سياسية واستيطانية تهدف إلى تهويد القدس وتعزيز المنشآت السياحية والدينية الاستيطانية غير الشرعية كمرکز "شترأوس" بالقرب من حائط البراق، ومركز كيدم في سلوان التي تمولها مؤسسة "العاد" الاستيطانية وغيرها في محاولة لتحويل الوجهة السياحية للقدس إلى هذه المراكز بعيدا عن سكانها الأصليين، وفي المقابل مضاعفة الضغط عليهم وتعقيد حياتهم ومحاصرتهم والسيطرة على مقدراتهم الاقتصادية والسياحية لصالح المؤسسات الاستيطانية غير الشرعية والممولة من قبل سلطات الاحتلال منذ العام ١٩٦٧، والتي ترمي إلى تغيير طابع مدينة القدس المقدسة ووضعها القانوني.

شبكة صدى الأقصى الإخبارية ٢٠١٩/٢/٩

مسؤول فلسطيني لـ "الغد": واشنطن تحشد لتأييد "صفقة القرن"

نادية سعد الدين - عمان - قال مسؤول فلسطيني لـ "الغد" إن "الولايات المتحدة تعتزم طرح أفكار من خطتها لعملية السلام، المعروفة باسم "صفقة القرن"، في مؤتمر وارسو حول الشرق الأوسط، المقرر عقده الأسبوع الحالي، والذي رفضت السلطة الفلسطينية حضوره وعدم تلبية الدعوة الأميركية التي وُجّهت لها. وأضاف المصدر المسؤول، لـ "الغد"، إن "الإدارة الأميركية تنوي أن تُطلع عددا من المسؤولين الدوليين، خلال المؤتمر، على تطورات خطتها للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قبل إعلانها رسميا، لتحشد التأييد اللازم لها، كما ستفعل ذلك خلال الجولة المرتقبة لمبعوثي الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، للمنطقة، قريبا، لتسويق "صفقة القرن".

ومن المقرر، بحسب تصريحات صحفية للإدارة الأميركية، أن يبحث المؤتمر الأميركي الذي تستضيفه بولندا في الفترة بين ١٢ و ١٤ من الشهر الجاري حول منطقة الشرق الأوسط، خطة السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

فيما سيبحث المستشار الأميركي البارز للبيت الأبيض ومبعوث الرئيس ترامب للمنطقة، جاريد كوشنير، خلال المؤتمر "جهود الإدارة الأميركية لدفع عملية السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني"، والتي من المرجح أن يتم إعلانها رسميا بعد إجراء انتخابات "الكنيست" الإسرائيلية في نيسان (إبريل) القادم.

من جانبه، أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، أن المسؤولين الفلسطينيين لن يحضروا مؤتمر وارسو، و"لم يتم تفويض أحد للحديث باسم فلسطين"، متهما الإدارة الأميركية بمساعي تغيير المبادرة العربية للسلام، التي أطلقت العام ٢٠٠٢.

وقال عريقات، في تصريح له، إن "واشنطن تحاول فرض حل إقليمي من خلال تغيير مبادرة السلام العربية"، منوها إلى أنها "تمارس ضغوطا على الشعب الفلسطيني يوميا، بسبب صموده أمام محاولة

تصفية قضيته الوطنية". وأضاف إن "الولايات المتحدة تسعى، دوليا، إلى معاقبة كل دولة تقف إلى جانب فلسطين في الأمم المتحدة، ومحاولة فرض حل إقليمي عبر تغيير المبادرة"، إلا أنها "ستفشل لأن الفلسطينيين والعرب يرفضون تغييرها، وأن أي محاولة للتطبيع مع الجانب الإسرائيلي من قبل أي عربي تعد طعنة في ظهر الفلسطينيين".

وأكد عريقات إن "القيادة الفلسطينية لن تقبل أو تسمح بتغيير مبادرة السلام العربية أو التلاعب بها سواء من أميركا أو من أي جهة كانت"، مضيفا أن المبادرة، التي تهدف إلى إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، تستند إلى أسس لا يمكن تغييرها.

وكتب عريقات في سلسلة تغريدات على موقع "تويتر"، أن "الإدارة الأميركية وبجميع قراراتها المخالفة للقانون الدولي قد عزلت نفسها عن أي رعاية لعملية السلام"، فيما كان قد اتهمها، في وقت سابق، بتبني مواقف اليمين الإسرائيلي المتطرف وفرض وإملاء الحل وفق رؤيتهم.

وكانت أنباء قد تسربت عن أبرز ملامح خطة الرئيس ترامب للسلام التي سيطرحها قريبا؛ والتي تتحدث عن إقامة حكم ذاتي فلسطيني محدود في قطاع غزة وما تبقى من مساحة الضفة الغربية، تحت مسمى "الدولة"، وإنشاء عاصمة في إحدى القرى الفلسطينية بالقدس المحتلة، وإقامة مشاريع اقتصادية حيوية في الأراضي المحتلة، مع بقاء المستوطنات ومنطقة الأغوار تحت السيادة الإسرائيلية.

وفي هذا السياق؛ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، إن "جولة كل من كوشنير والمبعوث الأميركي للمنطقة، جيسون غرينبلات، للمنطقة نهاية الشهر الجاري، وتشمل عدة دول عربية، بمرافقة طاقم اقتصادي، تستهدف تسويق خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للسلام الاقتصادي"، بما يتساق مع اليمين المتطرف الإسرائيلي الحاكم".

ورأى خالد، وهو عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن ذلك يتم "بمعزل عن تسوية سياسية تفضي لانسحاب قوات الاحتلال من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران ١٩٦٧، بما فيها القدس، وتفكيك المستوطنات ورحيل المستوطنين وحل قضايا الوضع الدائم وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، ومنها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم وديارهم التي هجروا منها"، قسرا بفعل العدوان الصهيوني العام ١٩٤٨.

وأكد أن "منظمة التحرير، بوصفها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، لم تفوض أحدا للحديث نيابة عنها في المحافل الدولية، ومنها مؤتمر وارسو الذي يهدف إلى خلط الأوراق في المنطقة"، مشددا على أن الشعب الفلسطيني وحده من يقرر مصيره...<<

الغد ٢٠١٩/٢/١٠ ص ١

تنديد فلسطيني بمنع واشنطن صدور بيان أممي بشأن طرد المراقبين الدوليين من الخليل

نادية سعد الدين - عمان - ندد الفلسطينيون بمنع الولايات المتحدة الأميركية صدور مشروع بيان لمجلس الأمن الدولي، كان سيعبر عن الأسف للقرار الإسرائيلي الأخير بطرد المراقبين الدوليين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بذريعة "عدم حياديتهم".

واعتبر الفلسطينيون أن الموقف الأمريكي، الذي جاء خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي (١٥ عضوا) لمناقشة القرار الإسرائيلي الأخير بإنهاء عمل البعثة الدولية، التي تتخذ من مدينة الخليل بالضفة الغربية مقرا لها، ومغادرتها فورا، بأنه "ينم عن موافقة الولايات المتحدة على هذا القرار". وأوضحوا بأنه يعكس، أيضا، "انحيازًا أميركيا سافرا لسلطات الاحتلال الإسرائيلي على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة".

وكان مشروع البيان، الذي من المفترض أن يصدر عن مجلس الأمن بعد جلسته التي عقدت، أول أمس، بطلب من الكويت وإندونيسيا، سيقر بأهمية البعثة المؤقتة "وجهداتها الرامية إلى تعزيز الهدوء في منطقة شديدة الحساسية والوضع الهش على الأرض، الذي يخاطر بمزيد من التدهور"، وفق ما نقلت وكالة "رويترز".

وقال دبلوماسيون أميركيون إن "الولايات المتحدة لا تعتقد أن بيانا من مجلس الأمن بشأن هذه القضية مناسب"، بينما رأت النرويج، التي رأت بعثة المراقبة المتعددة الجنسيات على مدى ٢٢ عاما، إن "القرار الإسرائيلي أحادي الجانب، يمكن أن يعني توقف تنفيذ جزء مهم من اتفاقات أوسلو". وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قرر، مؤخرا، إنهاء مهمة بعثة المراقبين الدولية بزعم "انحيازها للفلسطينيين، وقيامها بأنشطة معادية"، بحسب قوله، مما يشكل استجابة لمطالب المستوطنين. ويهدف الاحتلال، من وراء قرار طرد البعثة خارج الأراضي المحتلة، إلى إبعاد مراقبتها الدولية عن عدوانه المتصاعد، واعتداءات المستوطنين المتواترة ضد الشعب الفلسطيني، لاسيما في مدينة الخليل التي تضم خمس بؤر استيطانية متغلغلة في قلبها، تحوي ٦٠٠ مستوطن، معظمهم من المتطرفين المحميين بآلاف الجنود الإسرائيليين المتوزعين بين زهاء ٢٠٠ ألف مواطن فلسطيني.

وكانت بعثة المراقبين الدوليين في الخليل، التي تضم جنسيات نرويجية وسويدية وإيطالية وسويسرية وتركية ويتم تجديد انتدابها كل ستة أشهر، قد تم نشرها بموجب اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي جرى التوصل إليه بعد مجزرة شباط (فبراير) ١٩٩٤ عندما قام مستوطن إسرائيلي بقتل ٢٩ فلسطينيا، وإصابة آخرين بجروح بليغة، كانوا يصلون داخل الحرم الإبراهيمي الشريف، حيث تراقب البعثة "انتهاك الاتفاقات وخرق القانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان الدولية"، بحسب موقعها الإلكتروني.

من جانبه، اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، أن التصرف الأميركي بشأن مشروع بيان مجلس الأمن الدولي "يكشف عن عجز المجتمع الدولي، وكذلك حجم الهيمنة الأميركية على المنظمة الدولية". وقال مجدلاني، خلال لقائه أمس في رام الله سفير روسيا الاتحادية لدى دولة فلسطين حيدر رشيد اغانين، إن البيت الأبيض غير معني لأن يكون "وسيطا نزيها" بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، داعيا "المجتمع الدولي إلى الخروج عن صمته والدعوة لمؤتمر دولي للسلام بمشاركة كافة الدول المعنية". وثنى الدعوة الروسية للفصائل الفلسطينية إلى موسكو، مؤكدا حيوية "توقيت الدعوة وأهميتها في ظل ما تسعى إليه إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من عقد مؤتمر وارسو لبحث أمن الشرق الأوسط وسط غياب الأطراف المعنية والمهدد أمنها دولة فلسطين، بينما من يهدد أمن واستقرار المنطقة هي سلطات الاحتلال وبدعم أميركي واضح ومباشر".

وأشار مجدلاني إلى أن "موسكو عبرت عن اهتمامها بالقضية الفلسطينية عبر دعوة الفصائل، مما يعد استمرارا للجهود الروسية في المنطقة نحو ضمان الامن والاستقرار، ومواجهة التحديات".

بدوره؛ دان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، موقف الولايات المتحدة الأميركية الذي جاء مدافعا عن القرار الإسرائيلي، بينما أعربت بقية الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، خلافا لها، عن أسفها لقرار الاحتلال بإنهاء عمل بعثة المراقبين الدوليين المتمركزة في مدينة الخليل منذ العام ١٩٩٤.

وأكد خالد أن "الولايات المتحدة لا تريد أحدا يراقب جرائم المستوطنين وجيش الاحتلال، في جميع أرجاء الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، وفي سجون الاحتلال"، معتبرا أن موقفها "يثبت بأنها شريك لسلطات الاحتلال في جرائمها وجرائم مستوطنها ضد المواطنين الفلسطينيين".

الغد ٢٠١٩/٢/٨ ص ١٩

اللجنة الملكية لشؤون القدس

كنعان: جهود الملك أحاطت بالمقدسات في القدس بسور منيع حماها من الضياع

عمان - حيدر المجالي - أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان الدور المحوري لجلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية، في ظل تعرضها لهجمة اسرائيلية مستمرة وبشكل يومي، حتى أصبح مسلسل الاعتداء والانتهاك والاجرام، هو الهوية السياسية والدبلوماسية التي تعرف بها اسرائيل اقليمياً وعالمياً.

واوضح كنعان في مقابلة خاصة إلى «الرأي» أن سياسة إسرائيل تسعى إلى الاسراع بتنفيذ مخططاتها الصهيونية الممنهجة الهادفة الى تهويد القدس ومقدساتها، وبالرغم من قسوة الهجمة

الاسرائيلية المستندة على عنجهيتها ورفضها للشرعية الدولية، الا أن الموقف الهاشمي التاريخي المتمثل اليوم بجهود جلالة الملك في الوصاية والرعاية على المقدسات الاسلامية والمسيحية أحاط هذه المقدسات بسور منيع حماها من الضياع والطمس والزوال، على يد آلة قمعية استعمارية هي الأكثر شراسة في التاريخ الانساني.

وحول مفهوم الوصاية الهاشمية على القدس، بينّ كنعان أن جذورها تعود الى تاريخ عميق من الصلات والواجبات الدينية والاهتمامات المرتبطة بالنبي الهاشمي محمد عليه الصلاة والسلام، حيث سرى اليها ومنها عرج واليها وجه المسلمين بأمر من الله سبحانه وتعالى بالصلاة حيث كانت القبلة الأولى ومهوى الافئدة والضمائر الحيّة.

وأشار إلى أن التاريخ الهاشمي المشرف للرعاية والوصاية كان له إمتداد منذ عهد الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى، وعلى منبر المسجد الأقصى، وكان الدعاء له بإمامة وخلافة العرب ومبايعته بها، فما كان منه الا رعايتها سياسياً برفض جميع المعاهدات الاستعمارية بما فيها وعد بلفور ومحاولات فصل فلسطين والقدس عن الجسد العربي والاسلامي، والعناية بها وباعمارها من خلال تبرعه بالاموال لصيانتها وترميم ما تعرض منها للأذى.

ولفت إلى أن جلالة الملك عبد الله الثاني سار على نهج أجداده، برعاية القدس والمقدسات واعمارها حيث بدأ عهده بقوله: ((إن الحفاظ على المقدسات الاسلامية وإعمارها أمانة في عنقي وسأستمر في دعمها على خطى الآباء والأجداد))، وتمثل ذلك عملياً بتشرف جلالة الملك عبدالله الثاني بوضع اللوحة الزخرفية الأولى على جسم منبر صلاح الدين الايوبي بتاريخ الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، هذا المنبر الرمز والشهير الذي تعرض للحرق في حادثة اليمّة عام ١٩٦٩.

وحول الدعم المباشر والرعاية للمسجد الأقصى، بينّ كنعان أنها اشتملت، على ترميم الأعمال الفنية في مختلف مرافق قبة الصخرة المشرفة، إذ تعد هذه الواجهات الفنية الزخرفية من كنوز الإنجاز الفني الإسلامي الذي يعود للعصر الأموي، ومنها إعادة الرخام الداخلي لجدران القبة، وصيانة شاملة للمسجد الأقصى شملت تجديد فرش قبة الصخرة المشرفة، وتنفيذ مشاريع الانارة والصوتيات وتحسين الخدمات في المسجد الأقصى، كذلك انشاء كرسي جلالة الملك عبدالله الثاني لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس.

ولفت إلى أن ثمة العديد من الهيئات والصناديق المعنية بعمارة وصيانة المسجد الأقصى التي إستمر عملها بعهدده، منها: لجنة اعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك ليكون ذراعاً مالياً لدعم مشاريع الإعمار الهاشمي وموظفي أوقاف القدس وصمود المقدسيين، واللجنة الملكية لشؤون القدس.

كما شملت الرعاية الهاشمية لجلالته المقدسات المسيحية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الوصاية والرعاية الهاشمية للقدس والمقدسات، حيث قام في الرابع من نيسان/ابريل عام ٢٠١٦ وبمكرمة ملكية سامية، بالتبرع وعلى نفقته الخاصة، لترميم القبر المقدس في كنيسة القيامة في القدس.

وعن الجهود الدبلوماسية لجلالة الملك في حماية القدس، يرى كنعان أن لجلالته دوراً كبيراً في الدفاع عن القدس من خلال الحراك المستمر وعلى كافة الاصعدة والمحافل بالسعي لاصدار القرارات الدولية، ومتابعة تنفيذها سواء في الجمعية العامة ومجلس الأمن واليونسكو أو على صعيد اللقاءات الدولية الأخرى.

وأكد أن هذه الدبلوماسية قد نجحت في تجميد العديد من الإجراءات الاسرائيلية تجاه القدس منها إيقاف تركيب الكاميرات والبوابات الالكترونية والتضييق على القائمين بمهام الاعمار، ولاشك أن وزارة الاوقاف الاردنية تتابع شؤون المسجد الاقصى المبارك وكافة الأوقاف الاسلامية في القدس مما شكل اليوم سداً منيعاً يكفل حمايتها ومنع التعدي عليها.

أما عن دور جلالة الملك عبد الله الثاني في نصرته القدس عالمياً، ومواجهة الانتهاكات الاسرائيلية والمطالبة بحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين والقدس الشرقية عاصمة لها؛ قال كنعان ان المكانة العالمية والتقدير الذي يحظى بهما جلالة الملك، شكلا رصيذاً اضافياً للدفاع عن القضايا القومية ومن ضمنها القضية الفلسطينية وجوهرها القدس، كما أفاد في محاولاته وتصميمه كسب استحقات سياسية تساهم في حلها والحد من آثارها الجانبية على المنطقة والاقليم، خاصة أن هذه القضايا أصبحت سمته وخصيتها البارزة اليوم، وبسبب ما تشهده المنطقة من أحداث ومخاطر غير معهودة التشابك والتعقيد.

وأضاف: أن مطالب جلالة الملك عبد الله الثاني بالحقوق الفلسطينية جاءت مقترنة باعتراف عالمي واقليمي بشريعة مطالبته بصفته صاحب الوصاية على القدس والمقدسات الاسلامية، ومن القرائن والدلائل القانونية والدبلوماسية على شرعية وقانونية الوصاية الهاشمية والاعتراف بها، التصريحات الرسمية الأميركية، مشيراً إلى أنه في تاريخ ٣٠/٤/٢٠١٨ صرح وزير خارجية اميركا (مايك بومبيو) في مؤتمر صحفي بان الولايات المتحدة الاميركية تستمر بدعم الوضع الحالي في الحرم القدسي بما في ذلك الدور التاريخي للأردن، وتكررت التصريحات الدبلوماسية الاميركية لاحقاً حول نفس المضمون، وفيما يخص اسرائيل نفسها فان اتفاقية وادي عربة الموقعة عام ١٩٩٤ تنص في المادة التاسعة منها والتي سميت (الأماكن ذات الاهمية التاريخية والدينية) على: (تحتزم اسرائيل الدور الحالي الخاص للمملكة الاردنية الهاشمية في الأماكن الاسلامية في القدس)، والاحترام يعني الالتزام والاعتراف بالدور التاريخي والرعاية الهاشمية للمقدسات الاسلامية، وبخصوص الاعتراف عربياً واسلامياً فقد ورد في المادة (١٣) من البيان الختامي الصادر عن الدورة الاستثنائية السابعة لمؤتمر القمة الاسلامي في اسطنبول في ١٨/ مايو/

٢٠١٨ ما نصه: ((نؤكد دعم الوصاية الهاشمية التاريخية التي يتولاها جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي أكد عليها الاتفاق الموقع بين جلالته الملك عبد الله الثاني وفخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين بتاريخ ٣١ مارس ٢٠١٣)).

وعن الإقرارات الإسرائيلية ومدى سرعة الإستجابة الأردنية، قال كنعان انه ما من شك في أن هذه الإقرارات ساعدت في سرعة اتخاذ الاردن للتدابير والاجراءات الكفيلة بالحد من الانتهاكات الاسرائيلية المتمثلة بالقتل والتهجير والطرده والابعاد وسحب الهويات في القدس، إضافة الى الاقتحامات اليومية لساحات المسجد الاقصى والتي تسير الى جانب عمليات التهويد المتمثلة في حفر الانفاق واقامة شوارع الفصل العنصري ومنها أخيراً شارع الابرتهايد الواصل بين التلة الفرنسية وجبل المشارف بطول حوالي (٣.٥) كلم، ومشروع القطار المعلق (التلفريك) بطول (١.٤) كلم، والذي سيربط القدس الشرقية بالغربية تنفيذاً لمخطط ضمهما والاسراع في اقامة القدس الكاملة والموحدة عاصمة لاسرائيل.

وحول النهج الملكي في التعامل مع ملف القضية الفلسطينية، قال كنعان إن جلالته الملك عبد الله الثاني على وعي تام بتشعبات القضية الفلسطينية، مدركاً أن متطلبات السلام الحقيقي الجاد تتطلب صناعة وحرفية دبلوماسية عالية قوامها الرعاية الدولية، والعزيمة نحو ضرورة ايجاد الحل الذي يرضي جميع الاطراف، مع تأكيده على أن حالة الرضا هذه يجب أن تقترن بحصول الطرف الفلسطيني على حقوقه كاملة غير منقوصة، ففي القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول بتاريخ ١٨/٥/٢٠١٨م قال جلالتة: ((... فالقدس قبلتنا الأولى. القدس توأم عمان. القدس مفتاح السلام والنوام. والسلام سبيله الوحيد هو إنهاء الاحتلال، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق حل الدولتين...، وأؤكد من جديد أن منطقتنا لن تنعم بالسلام الشامل، إلا بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية...)).

وعن مدى تأثير الخطاب الملكي الدولي على الصعيدين الإقليمي والعالمي، أكد أن هذا الخطاب الإقليمي كان يسير بموازاته خطاب عالمي يقوم على نفس المطالب والثوابت، ونقتبس هنا قول جلالتة في الجلسة العامة للاجتماع الثالث والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في الولايات المتحدة الاميركية بتاريخ ٢٥ ايلول ٢٠١٨ عن القدس ما يلي: ((... ان جميع قرارات الامم المتحدة التي صدرت منذ بداية هذه القضية، جميعها دون استثناء سواء الصادرة عن الجمعية العامة أو مجلس الأمن، تقر بحق الشعب الفلسطيني، كباقي الشعوب، بمستقبل يعمه السلام والكرامة والامل، وهذا هو جوهر حل الدولتين، الذي يشكل السبيل الوحيد لسلام شامل ودائم، ان حل الدولتين، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات

الصلة، هو الوحيد الذي يلبي احتياجات الطرفين بانتهاء الصراع واقامة دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة وقابلة للحياة على خطوط عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية)).

وحول تبني جلالاته لمفهوم السلام العالمي المقرون بفكرة الوئام واحترام الاخر ومدى التأثير العالمي بذلك قال: أن ذلك واضح وجلي من خلال التفاعل العالمي مع توجهات الملك بهذا المجال، فقد نال جائزة تمبلتون، وخلال حفل تسلمه الجائزة بتاريخ ٢٠١٨/١١/١٣ أكد على القضية الفلسطينية قائلاً: ((وعندما نتحدث عن الأمل والوئام، فما من مسألة أكثر أهمية من القدس الشريف، وهي المدينة المقدسة لدى أكثر من نصف سكان العالم...، ويربطني ويربط كل الأردنيين واجب جليل تجاه القدس الشريف ضمن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها ويتوجب علينا جميعا المحافظة على القدس الشريف، بتاريخها العريق المبني على تعدد الأديان، كمدينة مقدسة تجمعنا وكرمز للسلام)).

وأكد كنعان أن الموقف الأردني يأتي انسجاماً مع موقفه الثابت في رفض قرار الرئيس الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة اليها، خاصة أن تداعيات هذا القرار اوجدت ازمات سياسية وانسانية شجعت اسرائيل المضي في ارتكاب جرائمها وعدوانها على القدس ومقدساتها، على الرغم من تحذير جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين مما قد تعانیه عملية السلام والمنطقة برمتها اذا لم ينع هذا القرار.

وبين أن اللجنة الملكية لشؤون القدس، تدعم توجهات وتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني في رعاية القدس ومقدساتها والدفاع عنها، ونؤكد على عمق التاريخ والرابط الروحي الذي يربطنا بمدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وهو ما يدفعنا لمطالبة المنظمات الاقليمية والعالمية المعنية بالسلام الضغط على اسرائيل والزامها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لننعم في العالم بالوئام والسلام الذي ينشده ويدعو له عالمنا الانساني اليوم.

الرأي ٢٠١٩/٢/٩ ص ٢

اعتداءات

الاحتلال يقيم كنيساً ضخماً في ساحة البراق

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - اكدت مصادر إسرائيلية ان البناء الذي يجري إقامته في ساحة البراق جنوب غرب المسجد الأقصى في حارة الشرف/ باب المغاربة هو كنيس وليس مكتب خدمات ومرافق عامة وحمامات وغرف دراسية كما أعلنت قوات الاحتلال والبلدية سابقاً. ووفق الخريطة ومخطط المشروع المنشور والمعلق قرب المبنى سيقوم الكنيس ضخم في غرب ساحة البراق بارتفاع ستة طوابق، اثنين تحت

الأرض، الأول منها لعرض موجودات أثرية، يدعي أنها بقايا كنيس يهودي قديم من ضمنها مغطس للطهارة.

ويظهر المخطط ان الاثار الإسلامية الأموية والمملوكية من شكل الاعمدة والتيجان وطريقة البناء، علماً أن الكنيس أقيم على أنقاض مصلى ووقف إسلامي، حيث تم رفع أرضية القاعدة بأعمدة اسمنتية ضخمة لحمل البناء بالكامل بعد تفرغ الاتربة وتغطيتها تمهيداً لتحويلها احد المسارات السياحية الدينية اسفل الكنيس، بادعاء انه كنيس يهودي قديم.

وحسب المخطط البناء سيكون طابقين تحت الأرض واما الثاني فيخصص ليكون حمامات للرجال، ومبانٍ للدعم التقني، اما الطابق الثالث، والذي سيكون بالتوازي مع مستوى الشارع الموجود، أي سيكون بمثابة الطابق الأول فوق الأرض، فسيخصص كمدخل وحمامات للنساء، أما الطابق الرابع - الثاني فوق الأرض -، فيكون بمثابة القاعة الكبيرة للكنيس ويحتوي على كراسٍ وقاعات لصلوات اليهود، وخزانة التوراة، اما الطابق الخامس - الثالث فوق الأرض - فسيكون عبارة عن كنيس مخصص للنساء، اما السادس فسيكون بمثابة مطلة تشرف على مباني القدس القديمة ومحيطها، بحيث ستكون الطوابق الثلاثة الأخيرة مرتبطة مع بعضها يعلوها قبة عالية تختم البناء بموازاة ساحة المسجد الأقصى وارتفاع قبة الصخرة المشرفة.

ويشار في المخطط الذي اطلعنا على أجزاء منه خلال جولة نظمتهما احدى الشركات المشرفة على البناء ان المبنى المذكور هو جزء من عدة مشاريع قيد الإنشاء في البلدة القديمة، وان هذا البناء سيرتبط بأبنية قديمة وتاريخية مثلا "المدرسة التنكزية/ مقر الهيئة الإسلامية العليا، التي استولت عليها قوات الاحتلال وحولتها الى مقر للقوات الخاصة/ وحرس الحدود منذ سبعينيات القرن الماضي.

وحسب المخطط يستولي البناء على ٥٠٠ متر مربع من ساحة البراق ويقام بطريقة مبتكرة معلق ووفق الخبراء سيشكل خطراً هندسياً حل حدوث انزلاق في طبقات الأرض في المدينة او تعرضت لزلزال خفيف، خصوصاً وأن الساحة ضيقة ويزورها يوميا الآلاف من السياح وتقع في جنوب المدينة داخل اسوار البلدة القديمة التي سبق وتعرضت للعديد من الزلازل المدمرة.

وكانت البلدية الإسرائيلية في القدس المحتلة أقرت مخططاً لتوسعة ما يسمى "المنطقة المختلطة" لليهود، في ساحة البراق الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك والتي تطلق عليها إسرائيل اسم "ساحة المبكى"، ونشرت المناقصة لبناء هذه الكنيس الضخم على ارتفاع نحو ٢٣ متراً، بمساحة بناء إجمالية قدرها ١٤٠٠ متر مربع، بتكلفة نحو ٥٠ مليون شيكل أي ما يعادل ١٣ مليون دولار، وذلك بهدف استنابات مواقع يهودية 'مقدسة' في قلب القدس القديمة، وزرع مبانٍ مقببة توحى لأقدمية الوجود اليهودي في القدس، وتشويهه الفضاء العام في القدس العربية المحتلة.

فيما ستخصص أجنحة وغرف في المبنى العام للكنيس كمركز زوار يروج للتراث اليهودي في القدس - بحسب ادعائهم - كما سيتم إجراء تغييرات في الفناء القريب من الكنيس، ونصب مقاعد واستراحات مظلة للجمهور العام، في خطوة لجذب الزوار اليهود والأجانب وسرد الرواية الإسرائيلية المستندة وجهة النظر السياسية اليمينية المتطرفة.

وأما المشرع الثاني والأخطر فيسمى ب"المنطقة المختلطة"، وهي في الجزء الجنوبي الملاصق لجدار المسجد الأقصى أسفل المتحف، سيقام فيه كنيس مظل للنساء المتدينات بعيداً عن ساحة البراق حيث يؤدي فيه اليهود ذكوراً وإناثاً طقوساً دينية بشكل مختلط، الأمر الذي يخالفه المتدينون الشرقيين، خلافاً لباقي الساحة إذ يتم الفصل بين الذكور والإناث، وهذا البناء حيث سقط الحجر الضخم نهاية العام ٢٠١٨ بفعل الحفريات أسفل المسجد الأقصى والمتحف الإسلامي فيه وكاد يؤدي إلى إصابة إحدى المتدينات اليهوديات في ذلك الوقت.

وحسب المخطط يجري ترتيب الموقع في هذه المرحلة تمهيداً لبناء مقر مشابه من ثلاثة طوابق للنساء بالقرب من القصور الأموية بموازاة الجدار الجنوبي أسفل المتحف الإسلامي أقصى جنوب غرب جدار المسجد الأقصى المبارك.

هذا وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن ساحة البراق هي أرض وقف إسلامي وأن حائط البراق هو جزء من المسجد الأقصى المبارك، ورفضت وترفض أي مس بالساحة أو بالجدار الجنوبي وقالت ان ترميم وتكحيل وصيانة الساحة الجدار الجنوبي من صلاحيات واختصاص لجنة اعمار المسجد الأقصى المبارك والاوقاف الإسلامي في القدس. ونددت بالانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في ساحة البراق ودعت مراراً وتكراراً لتدخل دولي واممي وخاصة من قبل اليونسكو التي صنفت الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك جزء من المسجد وللمسلمين وحدهم وهو وقف وانه من التراث العالمي الواجب الحفاظ عليه وحمايته من أي مس.

وكانت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "يونسكو" اعتبرت أنه ليس هناك ثمة علاقة لليهود بحائط البراق، وتبنت مؤخراً قراراً جديداً يتعلق بالقدس المحتلة، بتثبيت تسمية المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، كمترادفين لمعنى واحد وانه وقف إسلامي.

الدستور ٢٠١٩/٢/١٠ ص ١٨

جنود الاحتلال يعتدون على متظاهرين في حي الشيخ جراح بالقدس

القدس المحتلة - صفا - اعتدى عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة على متظاهرين، ونزعوا أعلام فلسطين رفعا بعض المواطنين، خلال تظاهرة أسبوعية بحي الشيخ جراح في القدس المحتلة ضد إخلاء عائلات "الصباغ" من منازلهم.

وحاصرت قوات الاحتلال العشرات من المتظاهرين المقدسيين ونشطاء السلام الأجانب واليهود خلال التظاهرة، ولاحقتهم خلال رفعهم الأعلام الفلسطينية، وصادرتها للحيلولة دون رفعها. ورفع المشاركون شعارات باللغات العربية والانجليزية والعبرية تندد بالاحتلال والاستيطان في القدس المحتلة، منها "لا للاحتلال" و"وقف الاستيطان شرقي القدس"، كما ردوا هتافات تنادي بزوال الاحتلال والحرية لفلسطين.

وانطلقت مسيرة من مكان الاعتصام في الشارع الرئيس بحي الشيخ جراح بالقدس، نحو منازل عائلات الصباغ المهتدة بالإخلاء.

وأقيمت خلال الوقفة أمام بناية عائلات الصباغ كلمات للمقدسي محمد الصباغ ونشطاء سلام. وتُنظّم التظاهرة للأسبوع الثالث على التوالي؛ تضامناً مع عائلات الصباغ في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وعددها ٥ عائلات ومكونة من ٤٧ فرداً، ضد إخلائها من منازلها. وكانت محكمة "الإجراء" الإسرائيلية سلمت عائلات الصباغ في مستهل الشهر الماضي قرارات تقضي بإخلائها من منازلها لصالح المستوطنين.

وتمكن محامو عائلات الصباغ من الاستئناف ضد قرارات الإخلاء لدى المحكمة الإسرائيلية، والحصول على قرار بوقف الإخلاء حتى الحصول على رد من المستوطنين.

وكالة الصحافة الفلسطينية ٢٠١٩/٢/٨

فلسطيني يشرع بهدم منزله في القدس بضغط من الاحتلال

شرعت عائلة المواطن الفلسطيني أحمد محمود عبيدات، اليوم الجمعة، بهدم منزلها في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بضغط من بلدية الاحتلال.

وكانت بلدية الاحتلال في المدينة أخطر المواطن عبيدات بهدم منزله بحجة البناء دون ترخيص.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٢/٨

فعاليات

القدس حاضرة في فعاليات القمة الأفريقية.. وافتتاح معرضها ببهو الاتحاد

أديس أبابا (أ ش أ) - حضرت مدينة القدس بقوة في فعاليات الدورة الثانية والثلاثين للقمة الإفريقية العادية المنعقدة حالياً بمقر المفوضية بأديس أبابا، في رسالة تضامن أفريقي واضحة مع القضية الفلسطينية ومطالب الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ونظم مجلس السفراء العرب بأديس أبابا بالتعاون مع المفوضية الإفريقية معرضاً كبيراً حول "القدس عاصمة الثقافة الإسلامية" في بهو مفوضية الاتحاد الأفريقي، وبالتزامن مع انعقاد اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الخارجية. وافتتح المعرض وزير خارجية السودان محمد الدخيري بحضور سفراء الدول العربية المعتمدين في أديس أبابا.

ويحاكي المعرض مسيرة نضال المدينة المقدسة عبر الزمان من خلال مجموعة كبيرة من الصور التي تُبرز المعالم الإسلامية والمسيحية والتاريخية والحضارية في المدينة المقدسة ومن بينها قلعة القدس والمسجد الأقصى الشريف وقبة الصخرة ومقام النبي داود والقدس القديمة والقدس ما قبل عام ١٩٤٨ والكنائس العريقة.

وشهد المعرض إقبالا كبيرا من جانب وزراء الخارجية الأفارقة والوفود الرسمية والإعلاميين والصحفيين من مختلف الجنسيات.

وكان المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة اعتمد مؤخراً في ختام أعمال دورته الاستثنائية بالعاصمة البحرينية المنامة، مدينة القدس عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية، كما تبني المؤتمر وثيقة مشروع برنامج عمل بشأن تعزيز الدعم الإسلامي والدولي للحفاظ على التراث الحضاري والثقافي في القدس المحتلة.

اليوم السابع ٢٠١٩/٢/٧

ندوة بعنوان "القدس تجمعنا" في المنتدى الثقافي في بيت عنان

رام الله - أقيم مساء أمس الخميس ندوة بعنوان "القدس تجمعنا" شارك فيها كل من الأب عطا الله حنا والكاتب الصحفي راسم عبيدات وعضو هيئة العمل الوطني الأهلي هاني العيساوي والكاتب والأستاذ الجامعي سعيد يقين والرفيقة فدوى خضر عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني وقد أدار الندوة الرفيق حسام الشيخ رئيس المنتدى.

وقد قدمت في الندوة العديد من المداخلات القيمة، وفي كلماتهم أكد المتحدثون على أن مدينة القدس تمر في ظروف صعبة جداً، وبأن الاحتلال من بعد قرار المتطرف ترامب بنقل سفارة بلاده من تل

أبيب إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لدولة الاحتلال في تحدٍ سافر ووقح لقرارات الشرعية الدولية، بات "يتغول" على شعبنا وحقوقنا وأرضنا في مدينة القدس بشكل غير مسبوق، مستغلاً الظرف الناشئ وحالة العجز والانقسام الفلسطيني والانهييار العربي غير المسبوق وما نتج عنها من تطبيع علني ومشروع مع العديد من الدول العربية.

حيث نشهد تصاعد وتكثيف لعمليات الاستيطان في قلب الأحياء العربية وليس على الأطراف والخط الأخضر، والبور الاستيطان تزداد نتيجة الاستيلاء على العقارات والأراضي الفلسطينية سواء في البلدة القديمة أو سلوان، ومخططات تهويد المسجد الأقصى لم تتوقف فالإقتحامات في العام الماضي زادت عن ٣٠٠٠٠ عملية اقتحام والإبعادات عنه طالت أكثر من ١٧٦ مواطن في نفس العام، والحرب على هوية القسم الشرقي من المسجد الأقصى باب الرحمة ومقبرتها محتمة، حيث يسعى المحتل لفرض التقسيم المكاني، ناهيك عن الأنفاق التي يتواصل حفرها أسفل المسجد الأقصى والأبنية والكنس التلمودية والتوراتية تزداد حوله لتغيير طبيعة المشهد والمكان.

ولم تعد عمليات الطرد والترحيل ضمن العقوبات الجماعية فردية، بل أصبحت جماعية كما يحدث في حي بطن الهوى في سلوان وكرم الجاعوني وحي الشيخ جراح، وكذلك عمليات الهدم المتواصل والمكثف للمنازل والمنشآت التجارية والزراعية الفلسطينية في مدينة القدس، وحملات الاعتقالات التي تجري على مدار اليوم وتبلغ أكثر من ٢٠٠٠ حالة اعتقال في عام ٢٠١٨، وكل يوم نشهد مخططات تهويدية جديدة ما يسمى بالقطار الهوائي والنزول على الحبل وسن المزيد من القوانين والتشريعات العنصرية كقانون ما يسمى القومية اليهودية لشرعنة طرد وتهجير المقدسيين، وكذلك استهداف التعليم والنوعي والذاكرة والثقافة والهوية والكينونة الوطنية الفلسطينية بمحاولة شطب وإلغاء المنهاج الفلسطيني في مدينة القدس ورصد مئات الملايين من الشواقل لهذه الغاية، كما يجري العمل على وقف وتصفية المؤسسات التابعة لوكالة الغوث واللجئين في المدينة من مدارس ومراكز صحية ومجتمعية وخدمائية، وتجفيف مصادر التمويل لمشافي القدس الشرقية بتقليص أمريكا مساعدتها لتلك المشافي ب ٢٠ مليون دولار.

هذه الحرب الشاملة تأتي في ظل تبعثر وغياب الجهد الفلسطيني الحقيقي للتصدي تلك المشاريع والمخططات الصهيونية بفعل الانقسام والصراع الداخلي على السلطة وغياب الرؤيا والإستراتيجية الفلسطينية لكيفية دعم صمود المقدسيين وحماية وجودهم وحقوقهم في المدينة. ولذلك رأى المتحدثون بان هناك أولوية قصوى من اجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وان هذه الندوة يجب ان تكون مدخلاً لإقامة مؤتمر وطني شامل من كل القوى الشريفة والحية الفلسطينية من اجل تشكيل ضغط جدي وحقيقي يفضي إلى إنهاء الانقسام، وكذلك شدد المتحدثون على ضرورة التوعية والتثقيف بقضية القدس بين أجيال شعبنا وخاصة الشابة منها لكي تبقى حية في وعي وذاكرة شعبنا، واستنهاض الحالة المقدسية

من اجل الصمود ومقاومة مخططات التصفية، وهذا يحتاج إلى برنامج شمولي تقع مسؤوليته على السلطة والقوى والمؤسسات والجمهير.

وختم المتحدثون بالقول بان الحالة المقدسية رغم الانقسام موحدة بكل مكوناتها ومركباتها وأطيافها، وهي حلقة عصية على الكسر وهزمت المحتل في معارك البوابات الالكترونية في تموز/٢٠١٧ ومعركة المشاركة في الانتخابات لبلدية الاحتلال ٣٠/١٠/٢٠١٨، حيث لم تزد نسبة المشاركة عن ٢% في تلك الانتخابات وكذلك معركة الدفاع عن الوجود والتجمعات البدوية في البوابة الشرقية لمدينة القدس (الخان الأحمر).

دنيا الوطن ٢٠١٩/٢/٨

مشاركون في "ندوة القدس" يحذرون من نسيان "القدس القديمة"

حذر مشاركون في ندوة القدس من التهاون في نسيان قضية البلدة القديمة في القدس المحتلة، التي أصبح الاحتلال يروج للعالم روايته المزعومة بشأنها، وأكدوا أن القضية الفلسطينية ستبقى حاضرة في كل مكان وستبقى القضية الإسلامية الرئيسية حتى يتم إعادتها من كيان الاحتلال. من جانبه، قال رئيس قسم الخرائط بالقدس الدكتور خليل تفكجي، في ندوة خاصة عن القدس على هامش المهرجان الأول لمنظمة التعاون الإسلامي في القاهرة: إن القدس "تاريخ عتيق وليست بلدة فقط فهي أرض الديانات وفيها مآثر الأنبياء، وما يجري اليوم من صراع جغرافي أصبح مع الأسف في خواتيم أموره لصالح الطرف الآخر".

وأضاف: "لكن مع هذا كله سيبقى الأمل موجوداً إلى النهاية، وأن تبقى القدس عربية دائماً، وهناك لعبة الجغرافيا والتقسيمات التي يتقنها الاحتلال الإسرائيلي الغاصب، ورواية الحوض المقدس والحرب من أجل كتابة البلدة القديمة باسم الكيان".

ولفت إلى أنه عندما رُسمت الحدود للبلدة القديمة أصبح "الإسرائيليون" يستعرضون في كل شيء بالحديث عن الأغلبية والأقلية وأصبحت هناك دول تتبع لإسرائيل، على رغم أن الأمم المتحدة تعتبر القدس لها وضعية خاصة، لكنهم يروجون لغير ذلك، وشرح كيف تطور الوضع في زيادة المستعمرات والمستوطنات للاحتلال.

وأشار تفكجي إلى "وجود رؤية شاملة وكاملة للاحتلال يدافع عنها حتى أصبحت رواية عالمية يصدقها البعض في المجتمعات الأخرى، وأصبح الفلسطيني مقيماً في أرضه، و"إسرائيل" سنت الأنظمة والتشريعات كلها وخالفتها من أجل ممارسة الظلم والعدوان على الفلسطينيين".

واستعرض أساليب السيطرة وجدار الفصل العنصري والمضايقات على الهوية وتوسيع مشروع الاستيطان ومنها مستوطنة راموت.

وحذر من خطورة نسيان القضية، وقال: "أخشى أن نبكي يوماً على القدس كما بكينا على الأندلس، ولابد اليوم من وضع إستراتيجية عربية شاملة إسلامية لمواجهة مشاريع الاحتلال والتأكيد على عربية القدس في كل مكان".

وقال "إن إسرائيل" استخدمت الدين لصالح سياستها، وروجت للروايات والخزعبلات حتى تخلط الدين بمشروعها السياسي وتكسب أتباع لها، إذ إنه مع كل أسف أصبح الآن نحو ٨٧ في المئة من اليهود يسيطرون تماماً على البلدة القديمة".

وقدم مدير التعليم الشرعي في القدس الدكتور ناجح بكيرات الورقة الثانية في الندوة، ، وقال فيها إنه يجب المحافظة على القدس، وأشار إلى وجود تناقص كبير في أعداد الطلبة الفلسطينيين في القدس خلال الأعوام القليلة الماضية، إذ إن البيئة أصبحت طاردة لهم.

وأكد بكيرات أن الاحتلال نجح في تزييف الواقع وتشويه الحقيقة وأصبحت قصتهم في القدس مثل الحلم وبعدها فكرة ثم دراسة حتى أصبحت الآن مشروعاً يطبق على الأرض، وأصبحت القضية تأخذ منحى عالمياً وواقعاً جديداً.

وتابع: اليوم هناك صراع وجودي على القدس، وسيبقى الفلسطينيون دائماً حاملين راية الصمود حتى عودة ديارهم.

موقع برلمانيون من أجل القدس ٢٠١٩/٢/٨

عشرات المقدسيين يؤدون الجمعة في خيمة الاعتصام بسلوان احتجاجاً على هدم منازلهم

شارك عشرات المواطنين في أداء صلاة الجمعة اليوم بخيمة الاعتصام بحي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى احتجاجاً على هجمة الهدم الشرسة التي تشنها بلدية الاحتلال في القدس بحق منازل ومنشآت المواطنين في أحياء البلدة بحجة البناء دون ترخيص من البلدية.

وقال مراسلنا في القدس ان قوات الاحتلال حاصرت المصلين، وحاولت استنزافهم أكثر من مرة، كما صوّرت المشاركين في الصلاة كخطوة لملاحقتهم لاحقاً.

وكانت بلدية الاحتلال صعدت منذ مطلع العام الحالي من حملتها لهدم مباني المواطنين في البلدة بذريعة البناء "غير القانوني وغير المرخص"، في الوقت الذي لجأت فيه الكثير من العائلات إلى هدم منازلها بنفسها تجنباً لدفع بدل أجرة الهدم لآليات الاحتلال والتي عادة ما تكون فاتورتها عالية جداً.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٢/٨

آراء عربية

كسر الصمت الأميركي في فلسطين

عودة عودة

قبل نحو ٥٢ عاما انتقد وبشجاعة القس مارتن لوثر كينغ جونيور مشاركة بلاده في حرب فيتنام.. مضيافا: أما آن الاوان أن نفعل نحن الاميركيين الشيء نفسه عندما يتعلق الأمر بهذا الظلم الخطير في عصرنا.

وهنا اتساءل خاصة ظلم الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.. يجب أن نتحدث بكل تواضع مناسب لرؤيتنا المحدودة، يجب أن نتحدث.

في الرابع من أبريل عام ١٩٦٧، أي قبل عام واحد من اغتياله، صعد القس مارتن لوثر كينغ جونيور إلى المنصة في كنيسة ريفرسايد في مانهاتن. بينما كانت الولايات المتحدة منهمكة في قتال شرس في فيتنام مع الثوار ومنذ عامين قتل فيها عشرات الآلاف من الأشخاص، بمن في ذلك ١٠ آلاف جندي أميركي.

دعمت المؤسسة السياسية الأميركية - من اليسار إلى اليمين - الحرب، وأكثر من ٤٠٠٠٠٠ من أعضاء الخدمة الأميركية كانوا في فيتنام، وحياتهم على المحك...

حث عديدون كينج التزام الصمت حيال الحرب في فيتنام أو على الأقل توجيه أي نقد... من جملة ما قاله كينج: لقد جئت إلى بيت العبادة الرائع هذه الليلة لأن ضميري لا يترك لي خيارا آخر»، لقد حان الوقت عندما يكون الصمت عما يجري في فيتنام خيانة.

لقد كان موقفاً أخلاقياً وحيدا. وتكلفته... لكنه وضع مثالا لما هو مطلوب منا إذا أردنا أن نحترم قيمنا العميقة في أوقات الأزمات، حتى عندما يكون الصمت أفضل لخدمة مصالحنا الشخصية أو المجتمعات والأسباب التي نعتز بها. هذا ما نفكر فيه عندما نعبر عن الأعذار والمبررات التي أبقتنا صامتين إلى حد كبير على أحد التحديات الأخلاقية العظيمة في عصرنا: الأزمة مع الصهيونيين في فلسطين!..

أنا لم أكن وحدي. وحتى وقت قريب، ظل الكونغرس بأكمله صامتا في الغالب على كابوس حقوق الإنسان الذي تكشف في الأراضي الفلسطينية المحتلة. إن ممثلينا المنتخبين، الذين يعملون في بيئة سياسية يتمتع فيها اللوبي الإسرائيلي السياسي بسطة موثقة جيدا، قللوا باستمرار من الانتقادات الموجهة لدولة إسرائيل، حتى وإن كانت قد ازدادت جرأة في احتلالها للأراضي الفلسطينية واعتمدت بعض الممارسات التي تذكرنا بها الفصل العنصري في جنوب افريقيا...

العديد من نشطاء ومنظمات الحقوق المدنية في اميركا ظلوا صامتين أيضاً، ليس لأنهم يفتقرون إلى القلق أو التعاطف مع الشعب الفلسطيني، بل لأنهم يخشون فقدان التمويل من المؤسسات، والاتهامات الباطلة بمعاداة السامية... وبالمثل، يخشى العديد من الطلاب من الإعراب عن دعمهم لحقوق الفلسطينيين بسبب تكتيكات مكارثية!..

لم يبق لدينا أدنى شك في أن تعاليم ورسالة كينج تتطلب منا أن نتحدث بحماس ضد أزمة حقوق الإنسان في فلسطين رغم المخاطر وعلى الرغم من تعقيد القضايا. جادل كينغ، عندما تحدث عن فيتنام، بأنه حتى «عندما تبدو القضايا المطروحة على أنها محيرة كما تفعل في كثير من الأحيان في حالة هذا الصراع المروع»، يجب ألا نفتن من عدم اليقين. «يجب أن نتحدث بكل تواضع مناسب لرؤيتنا المحدودة، لكن يجب أن نتحدث»!...!

وهنا يجب على الاميركيين إدانة تصرفات إسرائيل: انها انتهاكات صارخة للقانون الدولي، واستمرار احتلالها للضفة الفلسطينية، والقدس الشرقية، ولقطاع غزة، وهدمها للمنازل ومصادرتها للأراضي. يجب أن نبكي على معاملة الفلسطينيين عند نقاط التفتيش، وعمليات التفتيش الروتينية لمنازلهم والقيود المفروضة على تحركاتهم، والوصول المحدود للغاية إلى السكن اللائق والمدارس والغذاء والمستشفيات والمياه التي يواجهها الكثير منهم!...!

الرأي ٢٠١٩/٢/٩ ص ٧
